ما رأيكم دام فضلكم ؟

ظهرت مجلة الاخاء في جوّ هادىء ، بعيد عن الادّعاء والطنطنة والجعجعة ، متوخية خدمة القراء وخدمة الوطن بكل ما أوتيت من قوة ومجهود ، فسارت سيراً مطرداً في مضمار الرقي التدريجي سنة الله في خلقه حتى بلغت في آخر سنتها الرابعة حداً لم تبلغه مثيلاتها المجلات التي سبقتها في الظهور وجاءتها كتب الاستحسان من كل فج سحيق مملوءة بعبارات التشجيع والتحبيذ وتوالت الطلبات وكثيرون طلبوا مجلداتها عن سنيها الثلاثة الماضية . وكنا الى اليوم سائرين بها في الخطة التي اوحاها الينا ضميرنا واخلاصنا ولم نحادث قراءها بشأنها ولا مرة

فاردنا اليوم في آخر سنتها الرابعة أن نستفتي القراء بشأنها لأنها لهم وبفضلهم نمت وارتقت ونطرح عليهم الأسئلة الآتية

س — ما تستحسنه في الاخاء وما تستقبحه ؟

س — ما هي الأبواب الجديدة التي تريد ادخالها عليها ؟

س — ما هي النقائص التي تراها في الاخاء ؟

س — هل يعجبك حجمها وشكلها أم لا ؟

س — ما هي اقتراحاتك لتحسين مجلتك هذه ؟

واننا نرجو حضرات مشتركي المجلة وقرائها الكرام أن يجيبونا على هذه الأسئلة بكل صراحة جواب الصديق المخلص للصديق البار بدون خشية أو محاباة او مواربة ونرجو ان يسارعوا في الجواب على الاسئلة حتى تصلنا الاجوبة في اليوم العاشر من شهر ابريل القادم (نيسان) ثم نحصي تلك الأجوبة ونعمل بالآراء والاقتراحات التي يطلبها منا حضرات القراء لاننا نبذل كل مجهوداتنا لارضائهم ولا يخفى ان الحقيقة بغية البحث وما خاب من استشار

ونرجو حضرات المشتركين والقراء ان لا يضنوا علينا بالجواب فنكون لحضراتهم من الشاكرين

من الادب الروسي

المقابلة الاخيرة

كنا صديقين حميمين ... لكن طرأت طواري، جعلتنا نفترق عدوين كرت أعوام عديدة ... قدمتُ على اثرها الى المدينة التي يقيم فيها وعلمت هناك انه مصاب بمرض لا يرجى شفاؤه ويتمنى ان يراني

فتوجهت اليه ودخلت غرفته ... وتقابلت أنظارنا

عرفته بكل صعوبة . وياالله مما فعله معه المرض !

جلس على كرسي وهو مرتد جلبابا خفيفا صنع خصيصا لان جسمه لا يحتمل ضغط أخف الثياب وكان اصفر ناشفا غطى الصلع رأسه وبيض الدهر لحيته الضيقة ... مد الي يحدة يده المزيلة العظمية وتمتم بشدة عدة كلمات غير مفهومة — وما فتئت هل كانت تحية أم توبيخ من يعلم ؟ ثم انتفض صدره الضعيف كأن به حشرجة وسقطت من عينيه المتشنجتين دموع ضئيلة ناضبة

فسقط قلبي ... وجلست على كرسي بجانبه . وخفضت بصري بالرغم مني امام تلك الاهوال والمخاوف ومددت اليه يدي

وشعرت بأن غير يده قبضت على يدي

شعرت او تراءى لي بأنها امرأة طويلة هادئة بيضاء مغطاة بغطاء طويل من رأسها الى اخمص قدميها تجلس بيني وبينه . وعيناها العميقتان الصفراوان لا تنظران الى جهة ما . وشفتاها القاسيتان الصفراوان لا تنبسان ببنت شفة...

هذه المرأة جمعت بين يدينا ... وصالحتنا الى الابد

أجل ... لقد صالحنا الموت

« تورجينيف »

هي الدنيا تقول بملء فيها حذار حذار من بطشي وفتكي
فلا يغرركم مني ابتسامٌ فقولي مضحك والفعل مبكي